سلسلة عظماء التاريخ

موزارت



يتضمن هذا الكتاب ملحقاً ترفيهياً: لعبة البحث عن الحلول

إن لعبة البحث عن الحلول نشاط ذو هدف ثقافي يهدف إلى تعزيز قدرة الصغار على التعلم واكتساب المعارف الجديدة في إطار من التسلية والمتعة والحرية.

صممت هذه اللعبة خصيصاً لمساعدة الصغار على التعلم في بيئتهم الطبيعية من خلال أنشطة وتعابير وألعاب، تخوّلهم تنمية مواهبهم الفردية في مجالات متنوعة عبر ممارسة أنشطة مختلفة بأنفسهم، ما يثير لديهم الاهتمام والفضول فيتعلمون بشكل أفضل. وتتضمن لعبة البحث عن الحلول سيراً شخصية وقصصاً مثيرة حول عظماء ساهموا في ترك أثر في التاريخ البشري، كما يتضمن هذا البرنامج الخاص مجموعة واسعة من النشاطات تهدف إلى رفع مستوى الإبداع عند الأطفال ومساعدتهم على اكتساب المعلومات بالإضافة إلى عادات وقيم مفيدة. وسينمو الأطفال ليصبحوا راشدين يتمتعون بمعرفة واسعة بالأمور المحيطة بهم وقادرين على التفكير المنطقي، ليواجهوا تحديات جديدة ويتجاوزوا الصعوبات من خلال ممارستهم لهذه الأنشطة.

تأليف: جي يون جيل
رسوم: يونغ ران تشوي
ترجمة: هنادي مزبودي

الطبعة الأولى 2010 م

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الأجنبي:
"Mozart" by Kyowon Co., Ltd., Seoul, Korea,

info@kalima.ae
www.kalima.ae
ص.ب: 2380 أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 468 6314 2 971+ فاكس: 462 6314 2 971+

info@maalam.net
www.maalam.net
ص.ب: 62606 أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 622 22 62 2 971+ فاكس: 112 22 62 2 971+

info@daralmoualef.com
بيروت – لبنان، هاتف: 823720 1 961+

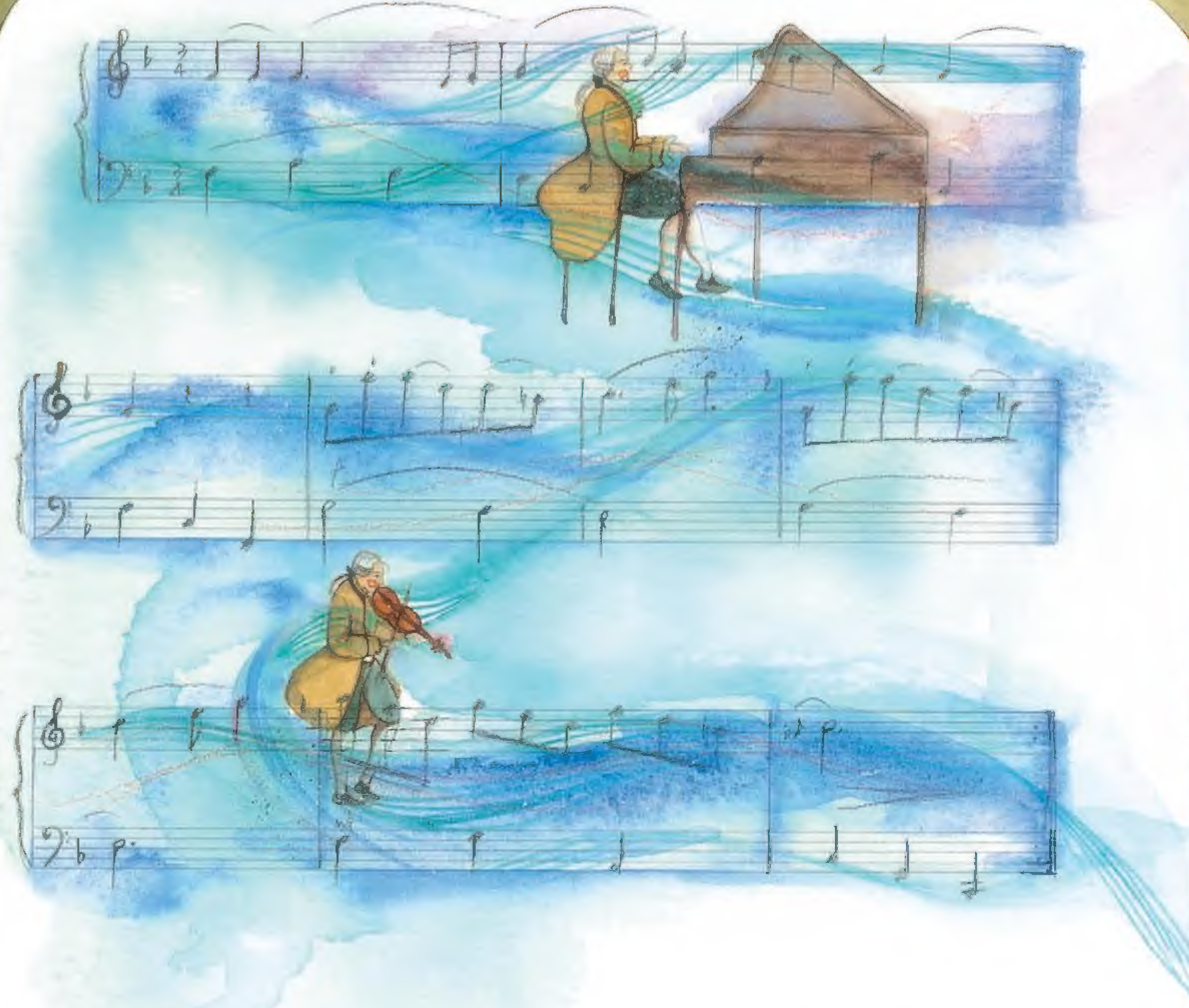


هيا بنا نتعرّف على موزارت الذي ألّف سيمفونيات ومسرحيات أوبرالية عظيمة.

موزارت







كنتُ موسيقيّاً عبقَريّاً في صِغَري.

كانت لديَّ أُذنٌ موسيقيةٌ، وكنتُ أَعزِفُ أيَّ مَعزوفةٍ بعد أن أسمَعَها مرةً واحدة.

لن أنسى أبداً العَرضَ الّذي قدَّمتُهُ على مسرحِ البَلاطِ في النَّمسا، فقد أذهلَ عَرضي المَلِكةَ ماريا تيريزا وأهدَتني ثوباً يعود إلى المَلِك.



في صِغَري قُمتُ بجَولاتٍ موسيقيّةٍ معَ والدي وزُرتُ الكثيرَ من الأماكن.

عزفتُ على البيانو وعلى الكَمانِ في الكثيرِ من الحَفَلاتِ الّتي كانَ يُقيمُها الإقطاعيّونَ* والنُّبلاءُ، وعزفتُ على مسارحِ مُدنٍ كُبرى مثل لُندن وهايدلبرغ وميونخ وبروكسل وباريس.. وبعد جولاتي الموسيقيّةِ كنتُ أعودُ إلى مدينتي سالزبورغ.

* الإقطاعيون: في أوروبا القديمة، كان الملوك يسمحون للنبلاء بأن يديروا بعض الأراضي ما عدا أراضي الملك.



كنتُ أقودُ أوركسترا البلاطِ في مدينة سالزبورغ. ورُغمَ أنّني كنتُ أشغلُ وظيفةً محترمةً، إلا أنّني كنتُ مُجبَراً على عزفِ الموسيقى الّتي أرادَها النُّبلاءُ والأساقِفة.

وكان الأُسقُف* كولوريدو مُشكلَتي الكُبرى؛ ذلك أنَّهُ لم يَسمحْ لي سوى بتأليفِ وعزفِ الموسيقى الكَنسِيّة.

أردتُ أن أعزِفَ الموسيقى مثلما أرغَبُ، لهذا شعرتُ وكأنّني عُصفورٌ مُحتجَزٌ في قَفَص.

---

* الأسقف: رجل دين على رأس الكنيسة في منطقة أو مناطق معينة.



وبعد مدَّةٍ من الزَّمنِ، توجَّهتُ إلى الأسقُفِ قائلاً:

ـ إنّني لا أستطيعُ أن أُوَلِّفَ الموسيقى بالطريقةِ الّتي تُريدُها، لأنّني أؤمنُ أنَّ الموسيقى تُبتكَرُ بحُرية.

ـ إن كُنتَ تُريدُ ذلكَ فِعلاً، عليكَ إذن أن تدَعَ المكانَ لسِواك!

أثارَ هذا الكلامُ غضبَ والدي، فقال لي:

ـ يُمكِنُكَ أن توَلِّفَ موسيقاكَ الخاصّةَ بينما تقودُ أوركسترا البَلاط. اذهبْ إلى الأسقُفِ واعتذِرْ منه.

ـ لا، لا أستطيع. سأرحلُ إلى مدينةٍ أكبرَ لأعزفَ موسيقايَ بحُريّة.

وغادرتُ سالزبورغ مُخالفاً مَشيئةَ والدي.





كسِبتُ بعضَ المالِ من إعطاءِ دُروسِ الموسيقى. ولكنَّ الحياةَ كانت صعبةً، إذ كان المالُ الذي أكسبُهُ بالكادِ يكفيني ثَمنَ الخُبز.

مددتُ يديَّ الباردتَينِ نحوَ المَوقدِ، الّذي لم أستطِعْ أن أُشعِلَ النارَ فيه لأيامٍ عدّة.

لبِستُ جَواربَ سميكةً لأُدفِئَ يدَيّ... ولكنّني لستُ نادماً على شيءٍ، إذ إنّني بِتُّ حرّاً الآنَ على الرُّغمِ من فَقري.



لم يَعُدِ الناسُ يتعرَّفونَ إليّ.

كانَ الجميعُ يسخَرونَ منّي ويقولون:

ـ لم تَعُدْ موسيقيّاً عبقرياً يا موزارت. كانَ يجبُ أن تستمرَّ في تأليفِ الموسيقى لمَسرحِ البَلاط.

ولكنّني لم أشعُرْ بخَيبةِ الأمل يوماً.

ـ راقبوني، سأُصبحُ مؤلّفاً مشهوراً يوماً ما.



وقفتُ قُربَ النافذةِ المَفتوحة.

كان الجَوُّ بارداً جداً إلى حدٍّ أنّني شعرتُ وكأنَّ يدَيّ وقدمَيَّ قد تجمَّدت، ولكنّني لم أكُن أهتمّ.. كان عليَّ أن أُوَلِّفَ موسيقى تَمَسُّ قُلوبَ الناس.

تأمَّلتُ غُروبَ الشمسِ، وبعد مُحاولاتٍ عدّةٍ، أنجزتُ أخيراً معزوفةً جديدة.

ـ أرأيتُم، سيَستمِعُ العالمُ بأسرِهِ إلى الموسيقى التي ألَّفها ڤولفغانغ أماديوس موزارت.



وأتى اليومُ المُنتظَر. فاليومَ ستُعرضُ أوپرا Die Entführung aus dem Serail (خطفٌ في السَّراي) لأوَّلِ مرَّةٍ على مسرحِ ڤيينّا في النَّمسا.

تختلفُ هذهِ الأوپرا عن غيرِها من المَسرحيّاتِ الأوپيراليةِ الّتي تحكي قِصصَ حُبٍّ بَسيطةً ومُسليةً، فقد كرَّستُ مواهبي الفنيّةَ كُلَّها لتأليفِها، كما شعرتُ بسُرورٍ كبيرٍ لأنَّ مُغنيّةَ الأوپرا الألمانيةَ الأولى، كاترينا كاڤالييري، اختيرَت لتؤدّي دورَ البُطولة.

نظرتُ إلى المسرحِ مُترقِّباً، وقلتُ في نفسي: وأخيراً حانتِ الفُرصةُ لأُظهرَ مَوهبَتي وقُدُراتي.



تحكي أوپرا «خَطفٌ في السَّراي» قصّةَ حُبٍّ بين أربعةِ أشخاص هم: بيلمونت وخطيبتُهُ كونستانز، وپيدريلو وخطيبتُهُ بلوندشن.

وفي أحدِ الأيامِ، اختطفَتْ مجموعةٌ من القراصنةِ كونستانز وبلوندشن وباعتهُما إلى قُبطانٍ تُركيٍّ، فسارعَ بيلمونت وپيدريلو لإنقاذِ خطيبتَيهِما، وقد وضعا خُطّةً للهَربِ من القَراصنة. ومع اقترابِ اللَّيلِ، رأى مُساعدو القُبطانِ بيلمونت والآنستَينِ وهم يُحاولونَ الهربَ، فغنّى العُشّاقُ أمامَ القُبطانِ أُغنيةً تعهّدوا فيها بالحُبِّ الأبديّ.

تأثَّرَ القُبطانُ وأطلقَ سَراحَهُم، فغنّى الكَورَسُ سُروراً بلُطفِه.

لقد منحَتْني أوبرا «خطفٌ في السراي» الكثيرَ من الشُّهرةِ، وعادَ الناسُ يهتمّونَ بالأوبرا مُجدداً، فصفَّقوا لعملي الجديدِ قائلين:

- إنّ «خطفٌ في السَّراي» تتَّسِمُ بالحداثةِ والعُمق. فموزارت مُؤلِّفٌ موسيقيٌّ جيّد.

وبمُرورِ الأيامِ ازدادَ عددُ تلامذتي، فبعثتُ برسالةٍ إلى والدي لأنقُلَ إليهِ الأنباءَ السارّة.

وفي رسالَتهِ الجَوابيّةِ، كرَّرَ أبي عِبارة: يا ولدي العزيز، لقد وثِقتُ بك.





استمرَّيتُ في تأليفِ الموسيقى. وحين كانت تخطُرُ ليَ الألحانُ كُنتُ أُدوِّنُها على الفَور.

لقد أنجزتُ أحدَ الأعمالِ الموسيقيّةِ في خلالِ أربعةِ أيّامٍ فقط؛ فعندما ذهبتُ إلى لينز بعد زيارةِ مَسقطِ رأسي سالزبورغ، تعرَّفَ عليَّ أحدُ الكونتات وطلبَ منّي أن أُقدِّمَ لهُ أداءً موسيقياً، لذا أَلَّفتُ قطعةً موسيقيّةً على الفَورِ، وسمَّيتُها «لينزر».

لم يكُنِ الوقتُ الّذي يستغرقُهُ التأليفُ ذا أهميّةٍ بالنسبةِ لي.. لم يكُنْ عليَّ سوى أن أكتُبَ الموسيقى الّتي تخطُرُ في بالي.

ذهبتُ إلى مُعلِّمي هايدن، وأنا أحمِلُ بيدي المعزوفة التي ألَّفتُها حديثاً: «موسيقى الحُجرة».

يُعرَفُ هايدن بـ «والد السمفونيات»، وقد تأثَّرتُ بموسيقاهُ كثيراً، وخُصوصاً بالقطعِ الموسيقيّةِ الستِّ الّتي كتَبَها تحتَ عُنوان: «موسيقى الحُجرة الروسية».

بعد أن ألقى نَظرةً على «موسيقى الحُجرة» الخاصَّةِ بي، ابتسمَ فرحاً وقال:

ـ لم يَخِبْ ظَنّي بك أبداً.

فأجبتهُ شاكراً.





ـ عظيم! أحسنتَ يا موزارت!

لقِيَتْ أوبرا «زواج فيغارو» نجاحاً باهراً أيضاً.

صعِدتُ على المَسرحِ مُجدداً لشدَّةِ التصفيقِ والتقديرِ الذي لَقِيَهُ عملي.

ـ أحسنتَ يا موزارت، إنَّها الأوبرا الأفضل.

ـ لقد نجحتُ أخيراً.

انهمَرَتِ الدُّموعُ من عينيَّ حين أعادَتِ المُمثّلةُ في أوبرا فيغارو وصلتَها ثلاثَ مرّات.



تحكي أوبرا «زواج فيغارو» قصَّةَ حُبٍّ تربطُ خادمةَ الكونتسة الّتي تُدعى سوزانا بخادِمِ الكونت الّذي يُدعى فيغارو.

كان يُفترَضُ أن يتزوَّجَ الخادمُ من الخادمةِ قريباً، غيرَ أنَّ الكونت أُعجِبَ بالخادمةِ سوزانا وأصبحَ حاجزاً في طريقِ حُبِّهما.

غضِبَ فيغارو أشدَّ الغَضبِ وأخبرَ الكونتسة بما يَجري، فقرَّرت أن تنتقمَ من الكونت.

تنكَّرَتِ الكونتسة بمَلابسِ سوزانا والتقت بالكونت، الّذي انكشفت علاقتُهُ بالخادمةِ فأخزى نفسَه.

ندِمَ الكونت على خَطيئتِهِ واعتذرَ للكونتسة، وفي الختامِ تزوَّجَ فيغارو من سوزانا.





لقيَتْ «زواج فيغارو» نجاحاً باهراً في براغ أيضاً.

لقد بتُّ الآن معروفاً كمؤلِّفٍ بدلَ أن أكونَ موسيقياً عبقرياً فحسب، وقد دعاني أحدُ الكونتات يوماً: «المؤلِّف العظيم، السيّد موزارت».

لكنّي لم أتوقَّفْ عند هذا الحدّ، بل استمرَّيتُ في تأليفِ الموسيقى، وأنهيتُ أخيراً وضعَ معزوفتَينِ هما: «دون جيوڤاني» و «دي زوبرفلوتي».

ها هي أشعَّةُ شمسِ الصباحِ تُلامِسُ مَفاتيحَ البيانو.

يبدو أنّها تُباركُ نجاحي..

حينَ لمستُ المفاتيحَ، سمعتُ صَوتاً نقياً شفّافاً.. إنّهُ صوتُ الموسيقى النقيُّ أبداً.

أشعرُ بأسعَدِ أوقاتي حينما أستمعُ إلى الموسيقى.

لن أتوقَّفَ عن التأليف.

سأعيشُ مع الموسيقى إلى الأبد.



هيّا بنا نتعرّف على هويا وتويا وبينكو

هويا

أنا نمر صغير خجول. تغيظني تويا دائماً وتنعتني بـالـجبـان، لأنـنـي حذر نـوعـاً مـا. وهـي تـخـدعـني باستمرار، لكن في الواقع أنا من يسمح لها بذلك.

تويا

أنـا أرنـبـة صـغـيـرة وشـجـاعـة، وأتمـتـع بـوبـر مذهـل وشخصية قوية ومرحة.

أستمتع كثيراً بالسخرية من هويا، لكنني أعترف أنني أحبه كثيراً وأعتني به.

بينكو

أنا ببغاء ذكي، أعلّم هويا وتويا جميع الأمور التي تثير فضولهما. أتمتع بمعرفة واسعة لأنني قرأت الكثير من الكتب منذ طفولتي.

باختصار، أنا ببغاء عالِم.





هيّا بنا نتعرّف إلى موزارت!

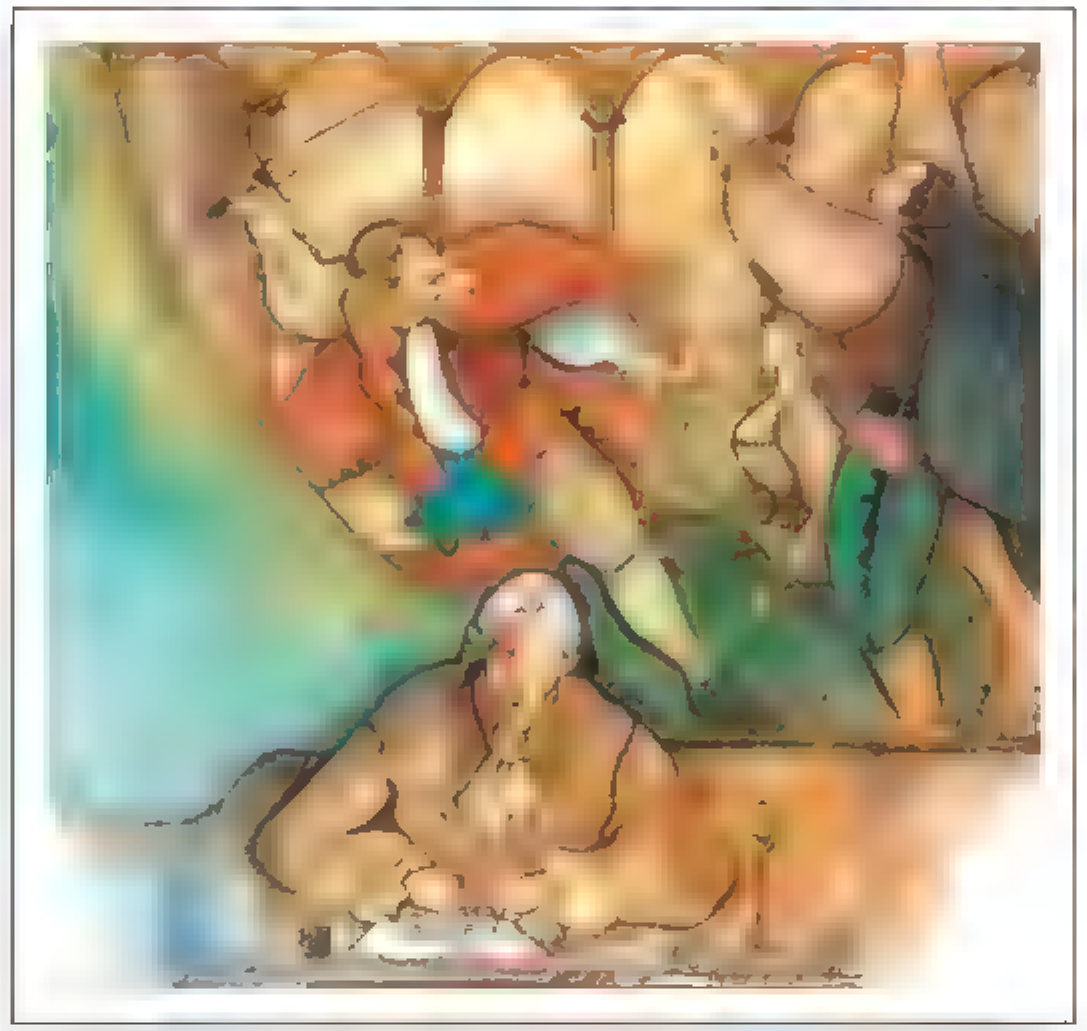
ألّف موزارت مجموعةً من موسيقى الأوبرا، والأوبرا هي نوع من الموسيقى التي تتضمن قصة، إذ يقدم المغنّون والموسيقيون خلالها أداءً درامياً يرتكز على الموسيقى.

هيّا بنا نتعرّف إلى موزارت عبر قراءة قصص المسرحيات الأوبيرالية التي ألّفها ومنها: «خطفٌ في السّراي»، «زواج فيغارو»، «دون جيوفاني» و«النّاي السحري».

املأ الفراغ بأسماء المسرحيات الأوبيرالية الأربعة المذكورة أعلاه.



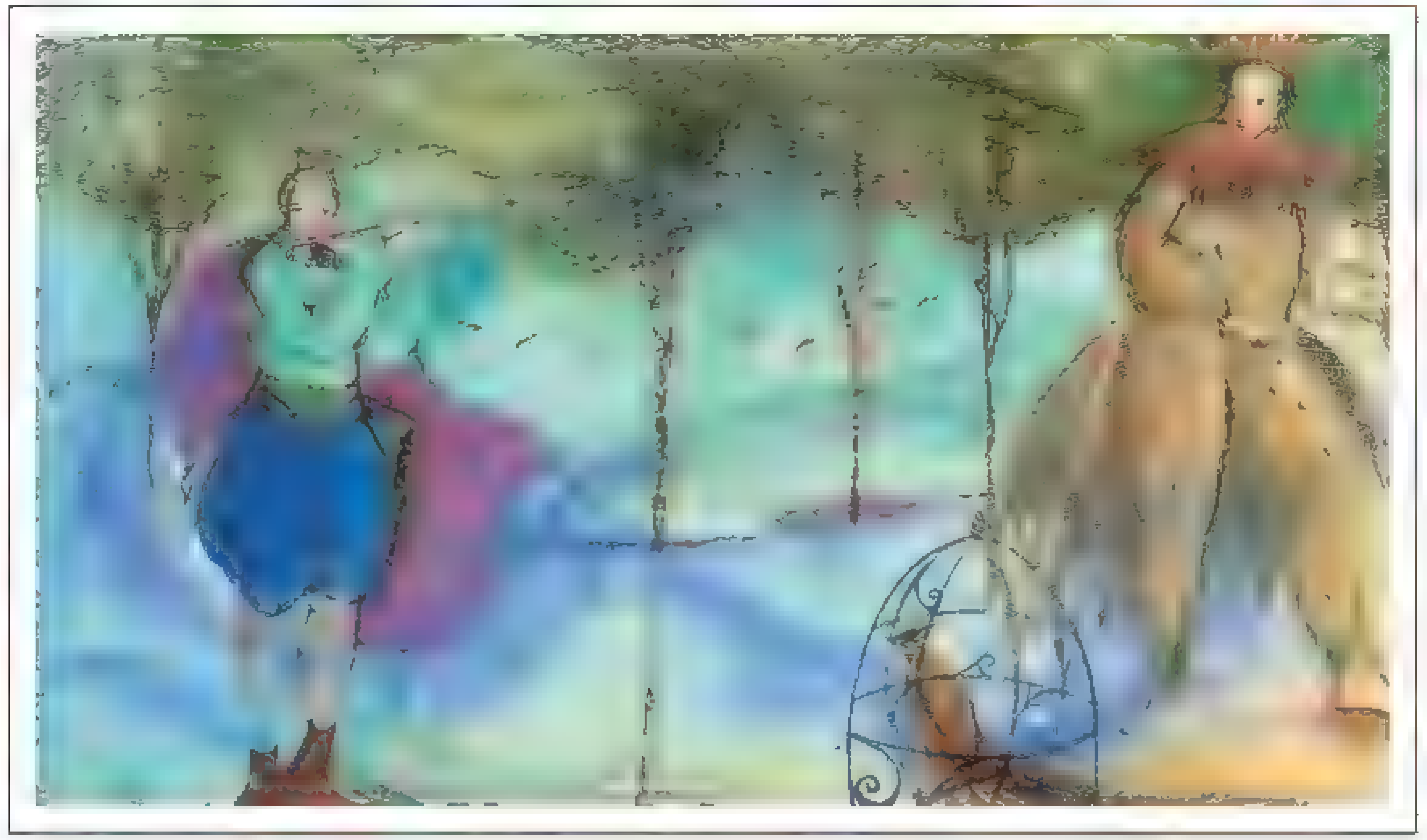
قُدمت هذه الأوبرا في مدينة ڤييّنا في النمسا عام 1782.
تحكي الأوبرا قصة حبّ أربعة أشخاص هم: النبيل الإسباني بيلمونت وخطيبته كونستانز، وپيدريلو وخطيبته بلوندش.
في أحد الأيام، اختطفت مجموعة من القراصنة كونستانز وبلوندش وباعتهما إلى قبطان تركي يدعى الباشا سليم، فانبرى بيلمونتِ وپيدريلو لإنقاذهما، فوقعا في قبضة الباشا سليم. وهنا أعجب الأخير بقوة حب الأشخاص الأربعة ومواجهتهم الموت، فأطلق سراحهم.



قدمت هذه الأوبرا للمرة الأولى في مدينة پراغ عام 1787.



عُرضت هذه الأوبرا للمرة الأولى على مسرح بيرغ في ڤيينا عام 1786، وتروي قصة فيغارو وسوزانا اللذين رغبا في الزواج، لكن الكونت المعجب بسوزانا حاول أن يقف في طريقهما، فافتُضح أمره وأذلّ نفسه، فيما تمكّن فيغارو وسوزانا من الزواج.



هذه هي الأوبرا الأخيرة التي ألّفها موزارت وعُرضت للمرة الأولى عام 1791، وتروي قصة الأمير تامينو الذي أعجب بالأميرة پامينا التي سجنها ساراسترو، فهبّ لإنقاذها باستخدام نايه السحري، غير أنه اكتشف أن ساراسترو قائد عادل، فحظي أخيراً بحب الأميرة.

حقيبة موزارت

سافر موزارت كثيراً في صغره ليعزف الموسيقى، وأراد الكثير من الناس مشاهدة موهبته.

هيا نتخيَل الزمن الذي عاش فيه موزارت، ونفكر في الأشياء التي احتاجها أثناء تجواله لعزف الموسيقى.

اختر تلك الأشياء وألصقها داخل حقيبته.



العثور على موسيقى موزارت

خلّف موزارت وراءه مجموعة من موسيقى الأوبرا. وها هي أمامك النوتات الموسيقية التي ألفها موزارت ممتزجة مع نوتات أخرى ألّفها موسيقيون آخرون.

انتقِ موسيقى موزارت من بين النوتات الموسيقية الأخرى.



عالم موزارت الموسيقي

«Twinkle twinkle little star, how I wonder what you are».

ألّف موزارت موسيقى هذه الأغنية الشهيرة للأطفال، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الموسيقى الجميلة. وتتضمن هذه الأسطوانة أغاني وموسيقى أوبرا جميلة.

هيّا ننطلق في رحلة إلى عالم موزارت الموسيقي لنرى أي نوع من الموسيقى ألفها هذا النابغة.

سوناتا البيانو رقم 11 على مقام لا ماجور، ك 331: «لحن عسكري تركي»

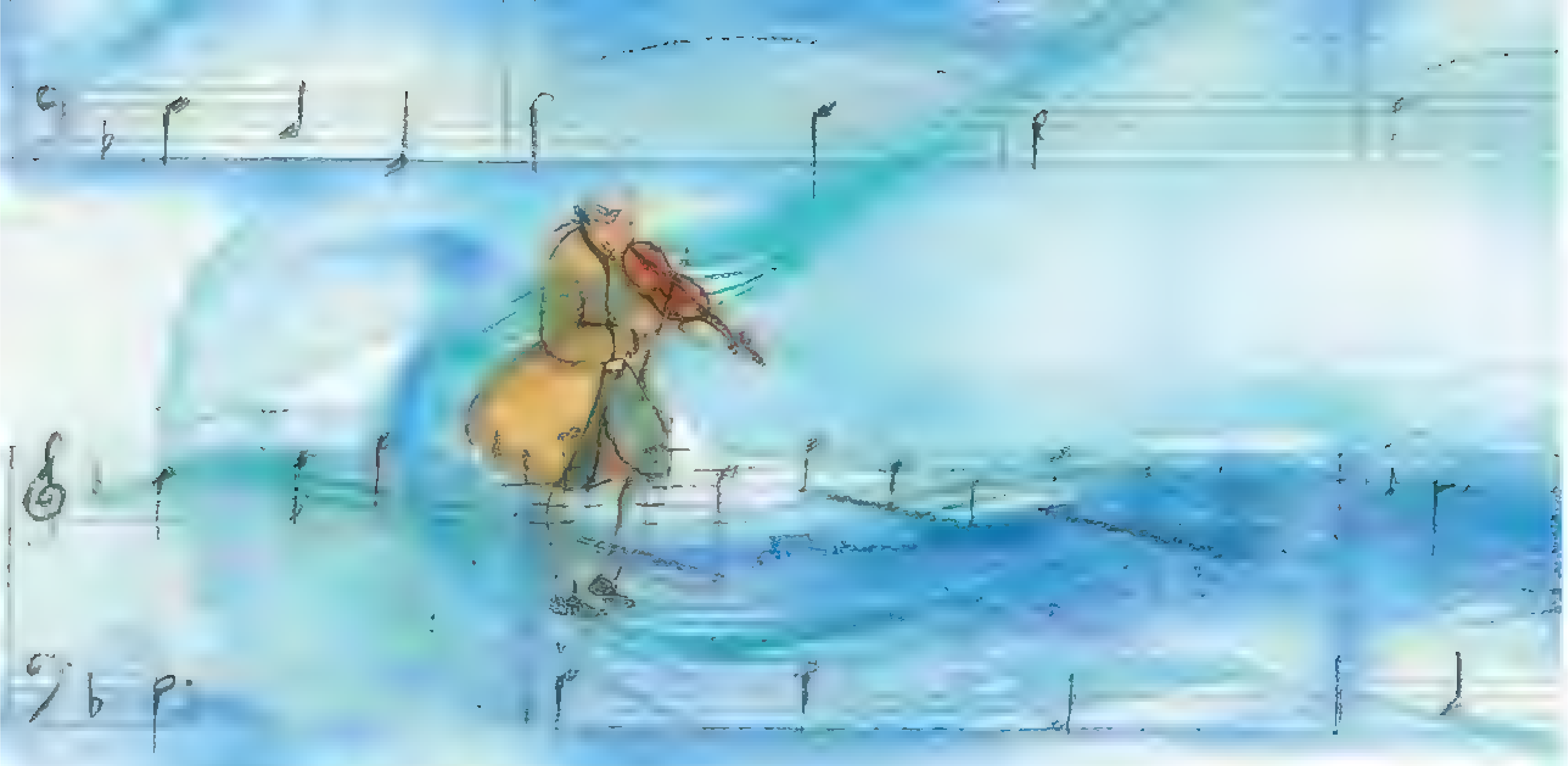
تتألف من ثلاث حركات: الحركة الأولى تعتمد التنويع على أساس من لحن واحد، والثانية هي موسيقى مينوويت راقصة رشيقة تعزف بسرعة معتدلة؛ أما الحركة الثالثة فهي مقطوعة موسيقية تركية متكررة، وصيغة متعددة الأقسام تستند إلى تكرارات متعددة لجزء محدد، كما تعرف باللحن العسكري التركي بسبب إيقاعها.

12 لحناً متغيراً على مقام دو ماجور ك 265: «أريد أمي» Ah vous dirai-je, maman.

معروفة أيضاً بـ «Twinkle twinkle little star»، وتقوم على 12 لحناً متغيراً للأغنية الفرنسية المذكورة «أريد أمي»، وضعها موزارت لمساعدة تلامذته في التدرب على البيانو، وهي أغنية بسيطة ولطيفة في آن.

استمتعوا بالموسيقى وأحسوا باللحن يعزف باثنتي عشرة طريقة مختلفة.





... الفلوت والأوركسترا على مقام دو ماجور

تؤدّى بصوت الفلوت الناعم والنقي، حيث يعزف الفلوت بشكل منفرد في الوسط، كما يمكنك أن تسمع صوت المزمار والبوق والكمان. ثم تصبح نغمة الفلوت أكثر جمالاً حينما تشترك الآلات الوترية في العزف.

قطعة معتدلة من اللحن المنفرد على البيانو رقم 21 على مقام دو ماجور، ك 467

هذه واحدة من ثلاثة ألحان منفردة ألفها موزارت في ڤيينا عام 1785، وهي مؤلفة من ثلاث حركات وتتمتع بلحن مشرق وجميل. ومقارنة بالحركتين الأولى والثالثة اللتين تتسمان بالإشراق والحيوية، فإن الحركة الثالثة تتسم بالبطء.

قطعة موسيقية سريعة من سوناتا البيانو رقم 15 على مقام دو ماجور

تتألف من ثلاث حركات. وبما أن موزارت قد ألّف هذه الموسيقى للمبتدئين، فإن لحنها وصياغتها بسيطان. الحركة الأولى تعزف جملاً موسيقية متتالية وسريعة وكأنها أمواج متتابعة.

قطعة موسيقية بطيئة من السيمفونية رقم 40 على مقام سول مينور، ك 550

تتألف من أربع حركات. وبما أن الموسيقى تعزف على مقام مينور، فإنها موحية ولطيفة، وإذ تعبر الحركة الأولى عن لحن شاعري تأملي. تعزف هذه الموسيقى على آلة الناي (الفلوت) والمزمار والبوق.

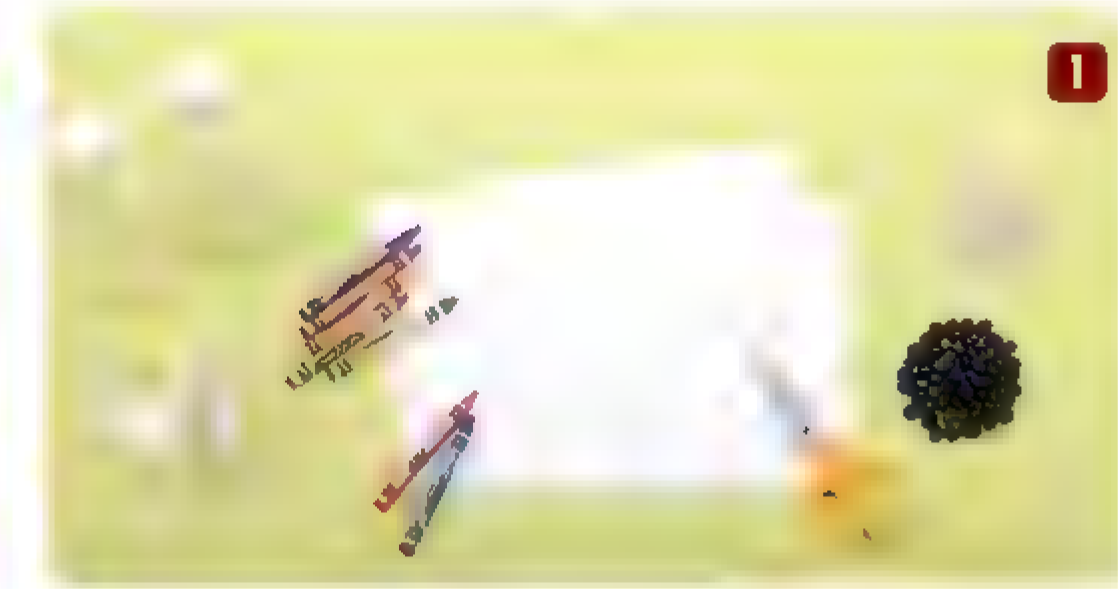
«ليلة سريناد صغيرة»

إنها المعزوفة الأشهر من بين ثلاث عشرة سريناداً ألّفها موزارت. تتألف من أربع حركات وتتمتع بلحن أنيق ومشرق. الحركة الأولى على الأخص تعزف بإيقاع سريع لحناً لطيفاً وحيوياً بشكل متكرر، وتستخدم فيها آلات الكمان والكمان الأوسط والكمان الأجهر (الكونترباس).

اعزف على الآلات الموسيقية التي صنعتها بنفسك

هل تريد أن تعزف الموسيقى ولا تملك أياً من الآلات؟ لا تقلق إذن.
يمكنك أن تعزف وتؤلف الموسيقى باستخدام المواد التي يعاد تدويرها وغيرها من المواد.
أليس من الأجمل إن أنت صنعت الآلة الموسيقية بنفسك؟
هيا بنا نصنع الآلات الموسيقية ونعزف ألحان موزارت.

اصنع ألحاناً موسيقية



1 أحضر قنينتين بلاستيكيتين، وحبوب أرز، وحبوب بازلاء، وأوراقاً للرسم، وأقلام تلوين، وشريطاً لاصقاً، ومقصاً.



2 ضع القليل من الأرزّ في القنينة البلاستيكية الأولى والقليل من البازلاء في القنينة الثانية، ثم أغلقهما.



3 قصّ ورقة الرسم بما يكفي لتغطية القنينتين دون العنق، وارسم عليها صوراً جميلة بأقلام التلوين، ثم لفّ القنينتين البلاستيكيتين بورق الرسم وثبته بالشريط اللاصق.

هيا بنا نعزف الموسيقى المثيرة

لحن عسكري تركي من سوناتا البيانو رقم 11 على مقام لا ماجور

حرك القنينتين على إيقاع موسيقى اللحن العسكري التركي، ويمكنك أن تحرك القنينة التي بيدك اليسرى أولاً ثم تلك التي بيدك اليمنى على التوالي، أو بيديك الاثنتين معاً كي تصدر صوتاً مرتفعاً.





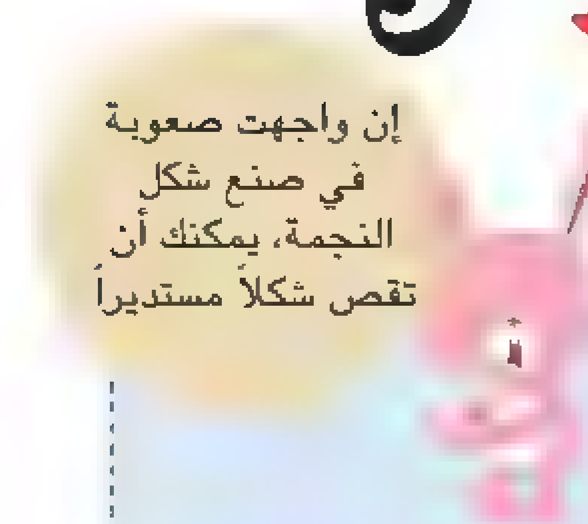
تعرف الآلة التي صنعناها للتو باسم «ماراكاس»، وتصنع أساساً من فاكهة جوز مجففة تدعى «ماراكا»، فإن حركت الجوزة، فإن البذور داخلها تصدر صوتاً، ويمكن استخدامها كآلة موسيقية.

تصنع هذه الآلة اليوم من مادة البلاستيك، وتوضع في داخلها أحجار صغيرة أو جوز. وعادة نحرك الماراكاس لعزف الموسيقى.

أغنية «Twinkle Twinkle Little Star»

هل تريد أن تشعر بموسيقى موزارت؟
ارسم السلم الموسيقي على الورقة بمسافات متساوية وضع عليها سبعة ملصقات على شكل نجوم تمثل كلّ منها نوتة موسيقية. وبالاعتماد على هذه النوتات، يمكنك توزيع المقاطع الصوتية لكلمات أغنية «Twinkle Twinkle Little Star». ركز على كلّ نوتة، ثم غنِّ النوتات بشكل أسرع.
سيكون من المسلّي أيضاً وضع النوتات الموسيقية لكلمات أغنية Ah vous dirai-je, maman» وللاستماع إلى التنويعات اللحنية الاثنتي عشرة التي تحتويها هذه الأغنية.

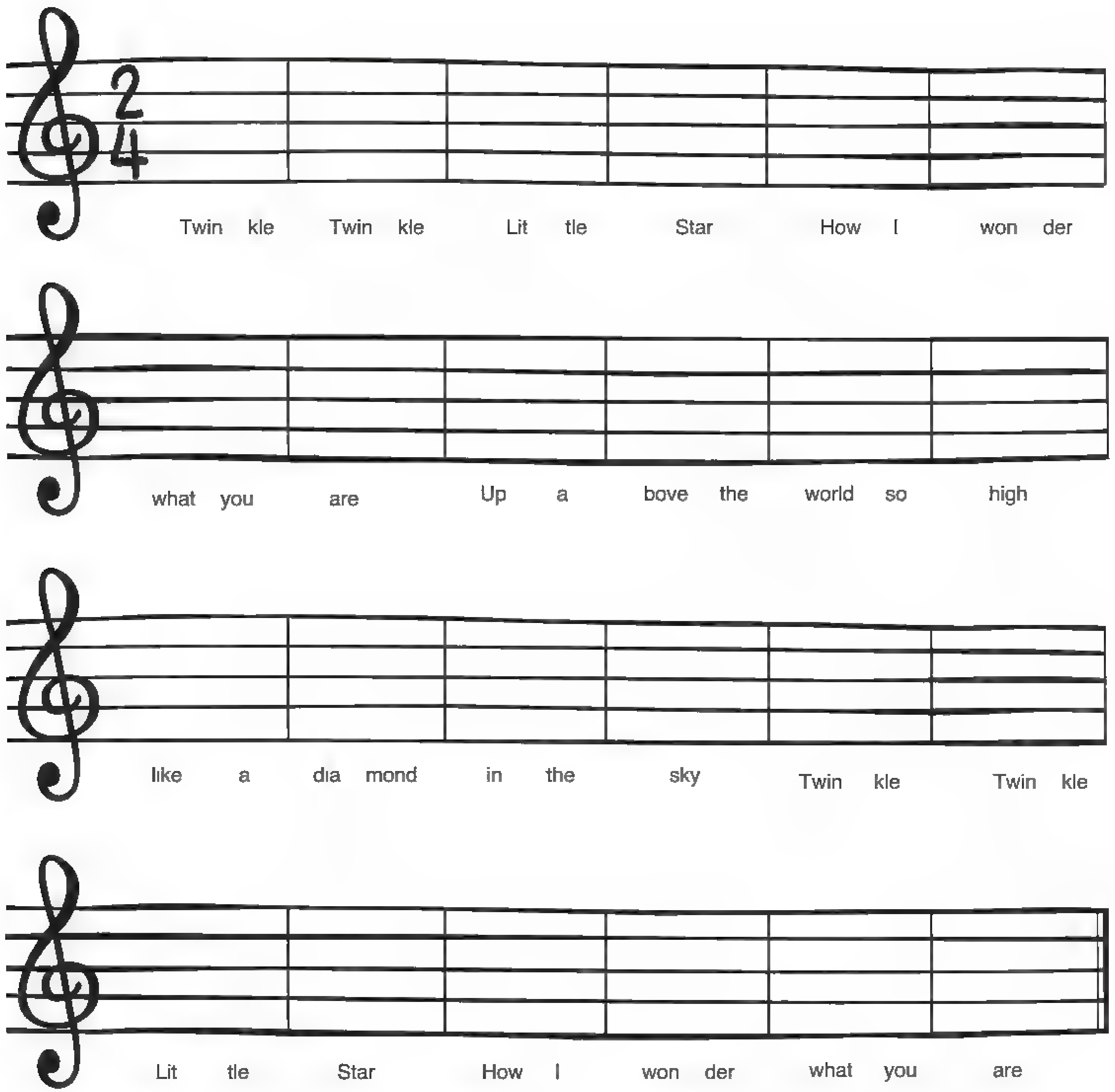






ألصق النوتات على السلم الموسيقي

هيا بنا نلصق النوتات الموسيقية المناسبة فوق كلمات أغنية «Twinkle Twinkle Little Star».



هيا بنا نؤدي الأغنية باستخدام كلمات جديدة



يمكنك أن تكتب كلمات جديدة لموسيقى موزارت.
ما رأيك لو استبدلت كلمات أغنية «Twinkle Twinkle»
بكلمات أخرى؟ ما رأيك بـ «بيتي بيتي جميل جداً»؟

بيتي بيتي جميل جدا

لقد استبدلت كلمات أغنية «Twinkle Twinkle Little Star» بـ «بيتي بيتي جميل جداً».
هيا أكمل الفراغ بالكلمات التي تراها مناسبة.



بيتي بيتي جميل جدا



بيتي بيتي جميل جدا

تأليف كلمات جديدة

سأغير كلمات أغنية «Twinkle Twinkle Little Star» تماماً. هيّا نؤلف كلمات جديدة معاً.





موزارت وهايدن

كان موزارت مؤلفاً موسيقياً عظيماً عشقه الملايين حول العالم. وفي ذلك العصر أيضاً عاش موسيقيٌّ عالي الاحترام يدعى هايدن ويعرف بأب السيمفونيات وقد نال شهرة عالمية أيضاً.

كان هايدن يقدّر موهبة موزارت، ولقد كانا صديقين حميمين على الرغم من فارق العمر بينهما والذي كان يبلغ عشرين عاماً.

> ”أقسم بالله، أنّ ابنك هو الموسيقي الأعظم الذي قابلته في حياتي، وهو يمتلك معرفة موسيقية واسعة بالإضافة إلى حسّ موسيقي مرهف.“

لنقرأ ما الذي قاله هايدن إلى والد موزارت بعد استماعه إلى موسيقى موزارت.



الجسد يعبّر عن الموسيقى

هل تستمع إلى الموسيقى وتتمتم بفمك؟ يمكنك أن تعبّر عن مشاعرك بطرق مختلفة بعد الاستماع إلى الموسيقى.

الآن، هيا عبّر عن الموسيقى بجسدك. استمع إلى أسطوانة موزارت وقم بالخطوات الملائمة.

قطعة موسيقية بطيئة من السيمفونية رقم 40 على مقام سول مينور

اربط شريطاً طويلاً حول عود خشبي وحرّك مع الإيقاع. حرّكه ببطء حين يكون الإيقاع بطيئاً، وبطريقة أسرع حين يصبح الإيقاع سريعاً. يمكنك أن تقوم بحركات إيمائية كبيرة أو صغيرة حسب مستوى ارتفاع الصوت. وستزداد متعتك لو حركت العود كما لو كنت قائد أوركسترا.



قطعة معتدلة من اللحن المنفرد على البيانو رقم 21 على مقام دو ماجور

انفخ بالوناً واربط به شريطاً أو خيطاً. حرك البالون حسب الإيقاع، واشعر بالموسيقى البطيئة وأنت ترمي البالون المتحرك ببطء. يمكنك أن تستخدم أشياء أخرى في المنزل كي تشعر بالموسيقى. هيّا استمتع بموسيقاك الخاصة.



الرسم يعبّر عن الموسيقى

يمكنك التعبير عن الشعور الذي ينتابك عند الاستماع إلى موسيقى موزارت عبر الرسم. هيّا اختر إحدى المعزوفات من أسطوانة موزارت، وعبّر عن المشاعر والأفكار التي تنتابك بحرية.



أنا طفل خبير بالآلات الموسيقية

تحتاج إلى آلات موسيقية مختلفة لتأليف موسيقى جميلة. هل توافق معنا إذاً أنك ستفهم الموسيقى بشكل أفضل إن أنت عرفت أكثر عن هذه الآلات؟ هيّا بنا نتعلم عنها.

اقرأ المعلومات الواردة أدناه بدقة وألصق صورة كل آلة في المكان المخصص لها. يجب أن تصبح خبيراً في الآلات الموسيقية في وقتٍ قصير.



الفلوت

النوع: آلة نفخ. إنها آلة موسيقية تصدر صوتاً حين ينفخ العازف الهواء في الأنبوب، وباتت اليوم تصنع من المعدن بعد أن كانت تصنع في الماضي من الخشب.

المميزات: يمكنك أن تصدر الأنغام عبر حمل الفلوت والنفخ فيه، إذ إن الصوت الذي ستسمعه سيبدو واضحاً ورائعاً ومشابهاً لزقزقة العصافير.

البوق

النوع: آلة ذات جهير. إنها آلة موسيقية تصدر أنغاماً حين ينفخ العازف في الأنبوب باستخدام الذبذبات الصادرة عن شفتيه.

المميزات: يصدر أنغاماً جميلة ومرتفعة. إن استخدامه شائع للإعلان عن وصول أحد الملوك، أو في الحروب.

البيانو

النوع: آلة ذات لوحة مفاتيح. يتم العزف على هذه الآلة الموسيقية عبر الضغط على مفاتيح تطلق ميكانيكياً مطارق صغيرة داخل الآلة تضرب مجموعة من الأوتار لتصدر الأنغام.

المميزات: لا يمكن حمل البيانو بسهولة لأن حجمه ضخم جداً، وهو يتألف من مفاتيح بيضاء وأخرى سوداء ويصدر أنواعاً مختلفة ومتنوعة من الأنغام.



الكمان

النوع: آلة أوتار (آلة موسيقية تصدر الأنغام من خلال ذبذبة الأوتار).

المميزات: شكل هذه الآلة بيضاوي ويضيق في الوسط. تتمتع بعدة أوتار، وتصدر الأنغام حين تحتك أربعة أوتار منها بالعصا المخصصة للعزف.

ويستطيع عازف الكمان أن يصدر أنغاماً مفعمة بالإحساس، كما أن العزف المنفرد على هذه الآلة يلقى إقبالاً واسعاً.

آلات الصَّنج

النوع: آلة نقر، وهي عبارة عن آلة موسيقية تصدر الأنغام عبر الاصطدام بأدوات أخرى.

المميزات: تتألف هذه الآلة من أسطوانتين معدنيتين مستديرتين، ويصدر الصوت من خلال تصادم هاتين الأسطوانتين.



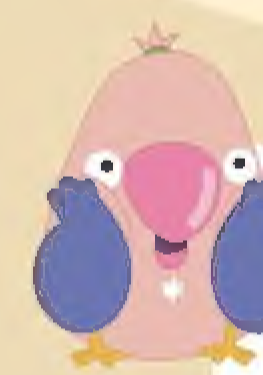
أريد أن أعرف الأجوبة

الصفحتان 38 ~ 39



بالإضافة إلى المسرحيات المذكورة، فقد ألف موزارت أيضاً مسرحيات: «لا كليمنزا دي تيتو»، «إيدومينيو»، و«كوزي فان توتي».

اعلم أن «موسيقى الحجرة الروسية» قد ألّفها هايدن، وسيمفونيتي بيتهوفن الخامسة والتاسعة و«سوناتا ضوء القمر» قد ألّفها بيتهوفن، فيما ألف شوبرت «الزهرة البرية».



الصفحتان 40، 41



حمل موزارت معه أورغن صغيراً ليستخدمه في تأليف الموسيقى خلال أسفاره، إذ لم يُخترع الغيتار الإلكتروني إلا حديثاً لذا لم يكن بمقدور موزارت أن يحمله معه في حقيبته في ذلك العصر.



الصفحة 47



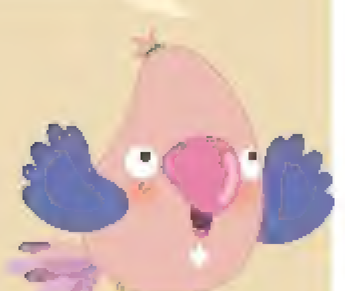
في الصفحة 46، توجد نوتات بشكل نجوم على السلم الموسيقي ومقاطع صوتية من أغنية «Twinkle Twinkle Little Star» مكتوبة تحت النوتات. يمكنك أن تكمل هذا النمط عبر إلقاء نظرة عن قرب على النوتات والمقاطع الصوتية.



الصفحتان 52 ~ 53



ساهم تطور الكمبيوتر في نشر المعرفة الموسيقية، وبات التأليف والعزف الموسيقي أسهل هذه الأيام.



لقد عرّفتكم على الآلات الموسيقية القائمة على النفخ والجهير والمفاتيح والأوتار والنقر. أما اليوم فقد تطورت الآلات الإلكترونية، وتشمل الأورغن الإلكتروني، والغيتار الإلكتروني، والبيانو الرقمي وغيرها.

المؤلفة: **جي يون جيل**

لطالما عشقت الكاتبة الاستماع إلى الموسيقى، وأثرت بها أوبرا «زواج فيغارو» التي ألفها موزارت، ثم بدأت بكتابة قصص الأطفال، وفازت بعدة جوائز في كوريا الجنوبية. من أعمالها قصص «من يهتمّ؟ سأقاتل مجدداً»، «عصفور زجاجي عالق في الوسط»، و«لا أستطيع النوم»، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب التي ترجمتها إلى الكورية.

الرسّامة: **يونغ ران تشوي**

كانت تقصد الحقول لرسم الأزهار والنبات والأشجار، ولرسم الشمس والغيوم والسماء لأنها رغبت أن تكون رسامة منذ الصغر. تقول إن السعادة تغمرها حين ترسم، وتضم رسومها: «الطائر المتكلم»، «ألف ليلة وليلة»، و«ملكة الثلج» وغيرها.

الصور تم استئجارها من «**دوسان إنسيبر**».





موزارت

ڤولفغانغ أماديوس موزارت، 1756~1791

لقد أظهر الموسيقي النمساوي موزارت موهبة عظيمة في الموسيقى منذ نعومة أظفاره، وسافر حول أوروبا ليقدّم أعماله الموسيقية. حين تقرأ قصة موزارت، ستكوّن فكرة شاملة عن حياة هذا العبقري الموسيقي الذي ألّف مسرحيات أوپرالية مذهلة وسيمفونيات رائعة في أحلك الظروف.



دار المؤلف
Dar Al-Moualef
للنشر والطباعة والتوزيع ش م م

كلمة
KALIMA

معالم
maalem
للطباعة النشر والتوزيع ذ م م
for Printing, Publishing and Distribution L L C

ISBN 978-9953-76-417-7